

مجالس الموطن - 192- تتمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال الامام مالك رحمة الله في الذهب والورق يكون بين الشركاء - 00:00:09

ان من بلغت حصته منهم عشرين دينارا عينا او مائتي درهم فعليه فيها الزكاة ومن نقصت حصته مما تجب فيه الزكاة فلا زكاة عليه.
وان بلغت حصتهم جميعا ما تجب فيه الزكاة - 00:00:29

وكان بعضهم في ذلك افضل نصيبا من بعض اخذ من كل انسان بقدر حصته اذا كان في حصة كل انسان منهم ما تجب فيه الزكاة
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة - 00:00:47

قال الامام مالك رحمة الله وهذا احب ما سمعت اليه هذا كلام من الامام رحمة الله عليه تكلمنا عنه في المجلس الماضي وقلنا ان
خلاصة ما ذكره رحمة الله ان - 00:01:09

شركاء اذا كانوا دخلوا في شركة بمال قد بلغ نصابا فانه هذا اجتماع هذا المال البالغ النصاب لا يلزم منه الزكاة الا اذا كان في حصة
كل واحد من الشركاء - 00:01:29

نصاب فمن كان في حصته نصاب وجبت عليه الزكاة ومن لم يكن في حصته نصاب لا زكاة عليه وقوله رحمة الله وهذا احب ما
سمعت الي في ذلك قلنا ان المسألة خلافية بين اهل العلم وذكرنا ما يتعلق بها - 00:01:54

في المجلس الماضي نعم قال الامام مالك رحمة الله واذا كانت لرجل ذهب او ورق متفرقة بایدی اناس شتی فانه ينبغي له ان
يخصیها جميعا ثم يخرج ما وجب عليه من زكاتها كلها - 00:02:11

الان هذه الصورة مقابلة السورة التي قبلها في السورة التي قبل هذه المال مجتمع لكن اصحابه شتی في هذه السورة المال متفرق
لكن صاحبه واحد واضح السورة التي قبل هذه المال مجتمع واصحابه شتی المال يتبع اصحابه ولا ؟ فمن كان ذا نصاب -
00:02:33

فانه يزكي ومن لم يكن ذانی صبيا فلا زكاة عليه وان كان المال مجتمع قد بلغ نصابا هذه واضحة. طيب الان هذه عكسها الصاحب
متحد صاحب المال واحد لكن المال متفرق - 00:03:06

بين اناس شتی هذا انسان له مال قد بلغ نصابا لكنه ليس في حيازته انما هو متفرق بين الناس على وجه الوديعة مثلا او
على وجه مثلها بحيث متى شاء اخذ ماله وتمكن من تنميته وتصريفه - 00:03:20

مفهوم فإذا كان المال الذي هو لانسان واحد متفرقا بين اناس شتی على هذا الوجه الذي ذكرت لكم على وجه الوديعة على وجه بحيث
متى ما شاء اخذ ماله وهو يمكنه متى ما جاء تنميته وتصريفه فإنه يجب عليه الزكاة - 00:03:47

يجب عليه ان يجمع ذلك المال المتفرق الذي قد بلغ نصابا وحال عليه الحول ويخرج زكاته مفهوم ؟ لأن العبرة بماذا ؟ العبرة بملكی له
وبتصرفي فيه وليس العبرة بحيازتي له فالمال ملكي المال مالي في ملكي وانا - 00:04:11

املكه ملكا تماما بحيث اني قادر على التصرف فيه وقت ما شئت كما شئت ولا لا فحينئذ تجب عليه اخراج الزكاة وان لم يكن في
حيازتي مفهوم الكلام ؟ اه كما ان المال الذي هو في حيازتك ولست تملكه لا تجد - 00:04:34

وعليك الزكاة فيه على اساس تفسيره سوف نذكره. وانا قلت لكم اذا كان المال متفرقا على هذا الوجه الذي الذي وصفت لكم على
وجه الوديعة مثلا. اما اذا كان مالا متفرقا على وجه الدين - 00:04:51

انا اقرضت هذا مئة واقرضت هذا خمس مئة. مفهوم او كان متفرقا على وجه القراد اي شركة القراد شركة يكون فيها المال من احد الشريكين والعمل من الشريكين الاخر فانا اعطيتك انت خمسينية درهم - 00:05:05

قرادا واعطيت هذا خمس مئة درهم قردا ونقول مثلا النصاب الف درهم هذا سيأتي الكلام عليه ما كان عندك ما كان متفرقا لماله على وجه الدين او كان متفرقا لما له على وجه القراد مثلا هذا ليس ما نحن فيه - 00:05:26

هذا سيأتي الكلام عليه الكلام في اش فيما كان متفرقا من مالي على وجه استطيع اخذه وتنميته متى ما شئت. مفهوم الكلام هذا هو قول ملكها هنا قال واذا كانت لرجل ذهب او ورق متفرقة بابا اناس شتى - 00:05:43

فانه ينبغي له ان يحصلها جميعا ثم يخرج ما وجب عليه من زكاتها كلها. واضح هذا فاذا القاعدة هي ان المال تبع لصاحبها اذا كان المال مجموعا واصحابه شتى فالمال تبع لصاحبها. الذي هو من الذي هو ملك - 00:06:05

اذا بلغ نصابا وان كان مال الشركاء قد بلغ نصابا. فليست تجب عليك الزكاة. مفهوم الكلام اذا كان ما تبع نصابا - 00:06:27

تجب الزكاة؟ نعم قال الامام مالك رحمة الله ومن افاد ما ذهب او ورقا فانه لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليه فيها الحول من يوم افادها قال الامام مالك رحمة الله ومن افاد ما - 00:06:43

افاد ما لم اي حصل عنده مال على كونه فائدة نحن ذكرنا تقدم لنا في هذه المجالس المباركة يعني لما بدأنا نكتب الزكاة اتقدم لنا ذكر الفوائد وقلت لكم انه سيأتي الكلام عنها ان شاء الله وهذا محله - 00:07:03

وقلنا ان الفائدة عندهم في هذا الباب هو ما يحصل عندك من المال على احد وجهين مال حصل عندك من غير في غير عوض مال انتقد يحصل عندك مال - 00:07:29

مقابل مال بذلته مثلا انت تاجر دريتك او لست تاجرها اشتريت سيارة تزيد بيعها لا تزيد ركوبها انت اشتريت سيارة تزيد بيعها تصبغها تهيئها تنظفها وتزيد بيعها. غرضك بها التجارة - 00:07:57

فاشتريتها بمائة مثلا وبعثها بمائة وعشرين هذه العشرين الزائدة مال حدث عندك لم يكن عندك انت الذي كان عندك هو مئة اشتريت بها السيارة ثم بعثها بمائة وعشرين هذه العشرين الزائدة - 00:08:18

هو مال الحدث عندك مقابل مال هذا ليس فائدة. ما هذا هذا ربح قد تقدم لنا ان حول الربح هو حول اصله وهذا ليس فائدة الفائدة هو ما حدث عندك لا عن مال - 00:08:33

مثل مثل الهدية كنت جالسا فجأك انسان بهدية بالرغم من المال هل هذا هذا المال تجدد عندك بعد ان لم يكن عندك ولا لا؟ حصل عندك وقد لم يكن عندك هل حصل عندك مقابل مال - 00:08:51

اذا هذه تسمى عندهم فائدة امرأة تزوجتها فاعطيتها صداقها هم طيب هل هذا المال هل الصداق حصل عندها عن مال مقابل مال عوض مال فهذا فائدة. الفائدة عندهم قلت لكم ما حصل عندك من المال على احد سبعين - 00:09:07

ما حصل عندك لا عن مال كالهدية كالصدقة جا انسان تصدق عليك كالإرث مال حصل عندك لا عن مال لم يحصل بسبب مال بذلته. واضح هاد الكلام. طيب هذا النوع الأول من من الفائدة - 00:09:32

النوع الثاني هو ما حصل عندك عن مال لكن ذلك المال لا تجب فيه الزكاة مثلا عندك سيارة تركبها ثم بعثها السيارة التي تركبها لا تجب عليك فيها الزكاة وان بلغت مية مليون. ياك - 00:10:00

لا تجب عليك فيها الزكاة هي مال قدرها جاوز النصاب ولكن لا تجب عليك فيها الزكاة لانك لم تعدها لتجارة هي اعدتها لركوبك طيب بعثها لما بعثها هذا مال وقد تبعها بزيادة. المهم بعثها. هذا مال حصل عندك - 00:10:27

عن مال نشوءه بسبب مال عندك اللي هو السيارة ولكنه مال غير زكوي لا تجب فيه الزكاة مفهوم لأنه قد يحصل عندك مال عن مال تجب فيه الزكاة. انت مثلا رجل عندك - 00:10:49

عندك الغنم فعندك اربعون رأسا من الغنم هذه الأربعون رأسا تجب فيها الزكاة ام لا هذا مال تجب فيه الزكاة ثم انت ماذا فعلت؟ هذه

الصوف اصواتها جزتها وبعثت ذلك الصوف - 00:11:08

بعثه لمن يحتاج بعثه. هذاك المال الذي حصل عندك هو مال عن اصل تجب فيه الزكاة ولا لا؟ اه فهذا لا ليس ليس فائدة الفائدة هو ما محدث عندك من المال عن اصل - 00:11:28

لكنه ليس بزكوي مثلا انت عندك بيت تسكنه تجب عليك فيه الزكاة؟ لا لا زكاة عليك فيه مفهوم هذا لا زكاة عليك فيه بعثه هذا المال الذي حصل عندك هو مال - 00:11:47

حصل عن عن اصل عن مال البيت راه مال ولكنه مال غير زكاوي مفهوم ان انت تعيش في بيت من طابقين فأردت ان ان تكري الطابق الثاني مثلا لا تحتاجه فأردت ان تكرره. بيتك في الأصل لا تجب عليك فيه الزكاة. الطابقان معا لا تجب على - 00:12:05

لك فيهما الزكاة. طيب اخذت اكرهته ذاك الكراء الذي الذي حصل عندك هو مال حصل من مال غير زكاوي لا تجب فيه الزكاة فهو فائدته. اذا الخلاصة ان الفائدة نوعان - 00:12:27

هو مال الفائدة النوع الأول ما تجدد لك من المال ما حصل عندك من المال لا عن مال اصلا مفهوم؟ كالهبة و كان الإرث و هلم جراني النوع الثاني ما حصل عندك من المال عن اصل لا تجب فيه الزكاة - 00:12:47

مفهوم وهذا الذي آآ قال فيه خليل رحمة الله واستقبل بفائدة بفائدة هو سيعرفها بفائدة تجددت لا عن كع祿ية او غير مزكم اي او تجددت عن مال غير مزكم كثمن قرية - 00:13:07

شيء اقتنيته ثم بعثه ثمنه هذا هو هو بال تجدد عن مال غير مزكمة غير زكاوي واضح الكلام طيب هذا هذه هي الفائدة فهمنا الفائدة ما حكمها ورثت ارثا - 00:13:32

بلغ نصابا اهديت هدية من المال باللغة النصابا ما حكمها قال مالك رحمة الله زيد ومن افاد؟ ومن افاد مالا ذهبا او ورقا فانه لا زكاة عليه فيها حتى يحول عليها الحول. اه - 00:13:52

افت فائدة اهديت هدية ورثت ارثا اعطيت صداقا بالغا النصابا لا زكاة عليك فيه حتى يحول عليه الحول. ومن افاد فائدة فلا زكاة عليه فيها حتى يحول عليه الحول من يوم افادها - 00:14:13

وهذا الذي قال خليل فيما ذكرت لكم واستقبل بفائدة استقبال الحول واستقبل بفائدة ولا تجددت لها عن مال كع祿ية او غير مزكم كثمن قليته. طيب هذه اذا كانت الفائدة باللغة نصابا - 00:14:38

طيب اذا كانت الفائدة لم تبلغ نصابا تجب عليه فيها الزكاة لا طيب انا افدت اليوم فائدة لا تبلغوا نصابا مثلا النصاب هو الف درهم مثلا فاتح محرم اهديتو خمسية درهم - 00:14:57

يجب الزكاة طيب لكن فاتح سفر اهديت خمس مئة درهم اخرى اذا كانت الفائدة ناقصة فانها تضم الى فائدة بعدها فإذا تم النصاب بدأ الحول من يوم تمت الفوائد - 00:15:17

آآ نصابا انا الان استفدت فائدة افدت فائدة خمس مئة درهم. الفاتحة محرم لم تبلغ نصابه فاتح سفر افدت فائدة اخرى خمسمائة درهم اخرى الف درهم بلغت النصاب فيبدا الحول عندي - 00:15:42

مین؟ مین هنا؟ مین سفر؟ من يوم افتت الفائدة الثانية التي تمت النصاب طيب في ربيع افدت فائدة ثالثة لا تضم متى ما تم النصاب من الفوائد لا تضم بعد هذه - 00:16:01

الفائدة الثالثة لها حولها وهنا يختلف المالكية الان عندنا طيب شوف هو خليني اقول وتضم ناقصة وان بعد تمام لثانية او ثالثة يعني تضم هذه الفائدة اذا كانت ناقصة نريد ان نكفر لكم في شرح خليل لانه - 00:16:21

فيه شوية ديار وتلفو ليما تضم فائدة ناقصة لثانية لفائدة ثانية. اذا تم النصاب بالفائدة الاولى والثانية استقبل الحول اذا لم يتم النصاب تضم الاولى والثانية الى الثالثة اذا تم النصاب لا ما تم الى رابعة الى ان يتم النصاب - 00:16:45

ولذلك يقول وتضم ناقصة وان بعد تمام لثانية او ثالثة الا بعد حولها كاملة فعلى حولها كالكاملة اولا ما عندنا ما نديرو بهاد الحضره طيب الان اجتمع عندي نصاب من الفوائد - 00:17:13

في صفر تم النصاب في ربيع افتدت فائدة اخرى مازا افعت هذه لها حولها من يوم افدتتها المشهور عندنا في المذهب انها وان لم تبلغ نصابا فانه يجب عليك زكاتها - 00:17:31

من يوم افتدت لأنها لما تم نصاب الفوائد لما تم هداك النصاب الذي تم كانه يعطي قوة للفوائد التالية بان تزكي وان لم تبلغ نصابه فافت في ربيع تخرج هاديك لها حول حولها في ربيع. افت في ربيع اخر وهكذا. فهمت؟ هذا شيء لابد ان تذكروه لأنكم ستحتاجونه فيما - 00:17:53

لكم هذا شيء مهم ستأتيه عند ذكره ان شاء الله طيب هذا هذا هو المشهور عندنا وبعض المالكية يقول لا كما صنعت في الفائدة الاولى الى ان تمت نصابا تصنع بما يبعدها الان هذه الفوائد الناقصات ضممت الاولى الى الثانية وضممت الثانية الى - 00:18:20 تم النصاب هذه فائدة الان حولها من يوم تم الثالثة جاءت كفائدة الرابعة ناقصة الخامسة ناقصة تضم الرابعة الى الخامسة. تمت حول اخر وهلم جرا فهمتو الكلام؟ طيب الخلاف بين المالكية والمالكية - 00:18:43

المشهور عندنا ان الناقصة بعد تمام لا ينتظر تمامها وقالت طائفة لا لابد ان يصنع بالناقصات التاليات كالناقصات الأوليات واضح الكلام؟ طيب انتم ما الذي يعنيكم في هذا الكلام كله - 00:19:02

انا قلت لكم ما هي الفائدة الفائدة نوعان ياك ما حصل لك ما استحدثته من المال لا عن مال وما استحدثته عن مال غير غير ذكوي هذه رواتب الموظفين ما هي - 00:19:22

هي فوائد انت موظف حر موظف حكومي هذا الراتب الذي تأخذه مال استحدثته لا عن مالي ولا لا لا تقول لي استحدثته عن عمل ايوا انا الفائدة عندنا هي ما هي هادي اما مال جاءك استحدثته لا عن مال او استحدثته استحدثته عن مال غير ذكوي - 00:19:40

طيب راتب الموظف اجر الموظفين كلها فوائد لأنه انا انا مثلا معلم راتبي هو مال استحدثته هل انا بعت واشترت فيه هل انا بعت شيئا يعني هل انا بعت غنما فقط؟ ما هذا؟ هو مال استحدثته لا عن مال - 00:20:05

فهو يدخل في تعريف الفائدة مفهوم؟ طيب انت طبيب هذا المال الذي يأتيك تقتضيه ما هو ده ايه ده لانه مال استحدثته لا عن مالي مفهوم كلام فكل اجر الموظفين - 00:20:29

كل اجر اصحاب المهن الحرة المحامين اطباء مهندسين موثقين كهربائي كلها الا التجار هاد التجار كلامهم اصحاب التجارة اصحاب العقل مفهوم كيف يصنع هؤلاء في تزكية اموالهم طيب انت راتبك لا يبلغ نصابا - 00:20:50

ولكنك تدخل منه بعدما انفقت ما تحتاجه من نفقاتك بقيت لك مثلا ربعالاف درهم فاد دخرتها فالشهر الاخر ربعالاف وربعالاف الى ان وصل مثلا النصاب عشرالاف درهم مثلا لان هادي عشرالاف درهم فائدة بلغت نصابا فتستقبل الحول ولا لا - 00:21:16 بعدها ادخلت ربعالاف وهذه ايضا لها حولها الشهر اللي بعده ادخلت ربعالاف لها حولها كما قلت لكم في المشهور عندنا وعلى غير المشهور فإنك ستجمع ايضا بعضها الى بعض الى ان - 00:21:40

يجمع يجتمع نصاب جديد فيكون عندك فائدة ثانية. وتنظر هل جربنا ان نجتمع نصاب ثالث فائدة ثالثة وكل لفائدة حولها لان هذه الفوائد ليست كالارباح مع مع اصولها. مفهوم الكلام؟ طيب - 00:21:58

والذي اه راتبه يبلغ نصابا كل شهر الطبيب مثلا ماشي كل شهر لعله في اقل من شهر هو حصل النصاب متى ما حصل عنده نصاب من هذه الفوائد يجب ان يستقبل حول في الشهر الذي بعده - 00:22:17

نصاب جديد فائدة اخرى لها حولها الشهر الثالث الشهر الرابع. اذا اذا دار العام فانه يجب عليه ان يخرج زكاة الفائدة الاولى الشهر الاول شهر محرم فسفر فإذا زكاة الفائدة الثانية - 00:22:38

فربيع وهي يعني خصو مذكرة متى افاد النصاب ومتى بدأ الحول ومتى كذا ومتى ومتى المشكلة ما هي المشكلة ان الان انت هذه الفوائد لا تجعل كل فائدة في صرة - 00:22:56

هذه فائدة محرم اجعلها في صرة وهذه فائدة سفر اجعلوها في صرة وجعلوا ذلك في صندوق هذا كله اجعله في البنك ثم انت تنفق

ولا لا ميتين درهم تلتيمية درهم - 00:23:18

هذه ما تنفقه ما تخرج من الدراهم من اي فوائد تخرجه هل من فائدته هذه محرم او من فائدة شهر سفر او شهر ربيع فهمتم فإذا دار
الحول كيف كيف تعلم - 00:23:35

انها الفائدة الفلانية هي التي كنت تنفق منها فلم يبقى فيها نصاب وان الفائدة الثانية المال المختلط بعضه البعض فهمتم الان المذهب
عندنا انك يا ايها الموظف او يا صاحب المهنة الحرة يجب - 00:23:53

ان تستقبل بكل فائدة تفيدها وقد بلغت نصابا تستقبل بها حولها لكن الان صرنا في زمن صارت فيه هذه الفوائد كثيرة ومرتبة لذلك
الزمن في زمنهم ما كانت عندهم يعني لا يمكن ان يرث مرة في كل شهر لا يمكن ان يأتيها صداق مرة في الشهر - 00:24:11
ما يعني الهبة الصدقة العظيمة. يعني هذه هذه السورة صارت مستحدثة في زماننا يعني منذ زمن منذ وجدت هذه الرواتب وهذه
المهن التي تكثر فيها الفوائد يكتنروا ورودها على المستفيد - 00:24:37

فبغينا كيف يصنع اذا قلنا حملنا على المشهور عندنا في المذهب هذا فيه حرج عظيم جدا هذا هو المنبغي لمن استطاع مذكرة اليوم
الفلاني كذا اليوم كذا الفائدة الأولى الفائدة الثانية الفائدة والابد ان ينظر في نفقاته من ماذا اتفق - 00:24:55

وطبعا هذا مع البنوك وما اظن ان ذا فائدة يدخلها ولاسيما اذا كانت فائدة ذهبت ذات بلد وخصوصا الان لعل النصاب سبعون الف
غرام طيب سبعين الف درهمانا مثلا درتها في الماريyo - 00:25:18

ايوا وجمعت سبعين الف درهم خرا غنديرها فالماريو لاخر هادي درتها فبلاصتي انا والاخري درتها فبلاصت المرا والله يحفظها طيب
لكن هذا طبعا هذا شيء اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة ولا ؟ والا فالاكثر انها - 00:25:35

تتركها في البنك واذا تركتها في البنك تتركها في الحساب الذي لا ينتج الربا واخا متاخدوش نتا فكاین عندهم الحساب الذي لا ينتج
الربا فلما كان هذا فيه غاية المشقة - 00:25:59

اختار كثير من المتأخرین من المالکیة وغیرهم ان الا يسلک بالفوائد هذا المسلک الذي هو المشهور عندنا من المذهب والذي هو
مذهب جمهور العلماء ان الفائدة تضم الى غيرها الى ان يعني يجتمع منها نصاب ويستقبل بحول - 00:26:18

وهذا فيه اقامة قلت لكم مشقة فاختار طائفة من من المالکیة وغیرهم المتأخرین ان يسلک بالفوائد مسلک الحنفیة حنفیات
عندهم ان الفوائد اذا اجتمعت نصابا فكل فائدة افدتها بعد ذلك - 00:26:45

فحولها حول الفائدة الاولى فاذا حال حول نظرت كل ما عندك من هذا المال المستفاد فاخرجت زكاته وإن كانت فيه فوائد
فإذا انت انما افدتها يوم امس يعني الان انت موظف - 00:27:04

تدخل كل شهر اربعة الف درهم ثم اجتمعوا ونحن قلنا هذه فوائد فجمعت منها نصابا في رمضان في شهر رمضان اجتمع لك نصاب
شوال انت مازلت آآ شواذ القعدة ذو الحجة محرم سفر - 00:27:28

بكل هذه الاشهر انت تزيد تزيد على تفید فوائد ذاك الذي تدخله من راتبك. كما انك تنفق عندما يجيء رمضان تنظر الى ما عندك من
هذا المال المستفاد. فتخرج عليه - 00:27:50

كله ربع العشر اثنين ونصف في المئة مفهوم الكلام هذا اختيار طائفتي كما قلت لكم منهم من يقول نصنع كما يصنع الحنفیة ومنهم
من يقول نحن الفوائد على ما حملنا عليه الريح - 00:28:07

حاولوا الريح حاول اصله فالمال الطارئ نجعل له حول الاصل فكذلك الفائدة الطارئة نجعل لها حول الفائدة الاولى وهذا ايسر فلان
هذا الطبيب او المحامي او المعلم او كل من جمع فائدة - 00:28:28

جماعه فايتان وقد بلغت نصابا فإنه يستقبل الحول يبدا الحول عنده اذا دار الحول اخرج على كل ما استفاده في ذلك الحول وان
كان فيه ما استفاده قبل يوم او قبل يومين مفهوم كلام - 00:28:49

وهذا ايسر والله اعلم نعم قال الامام مالك رحمة الله هو الذي في الراحة هو الذي لا يدخل شيئا ولا يجمع شيئا هذا مرتاح مع راساته
الهم عند لخرین ينبغي ان تعلموا وانا اعلم طبعا هم اکثر الناس هم فقراء - 00:29:04

الاغنياء وان كانوا كثيرين ولكن بالنسبة الى القراء فيبقون قلة ياك؟ الاكثرهم اللهم لك الحمد ياك؟ امم ينبغي ان تعلموا ان اصحاب المال يعيشون في حي صبيص من من اخراج في اخراج زكاة مالهم انا اقصد الغني الشاكر - 00:29:25

يعني مشكلة عنده في اخراج الذكاء عنده زكاة من من ارباح عنده زكاة من كذا عنده هادي عنده نفقات عنده احيانا شركة تكون في في بلدان مختلفة فكيف يصنع هنا باليورو هنا بالدولار هنا باليان هنا - 00:29:47

فمساكين الله يكون فرعونهم فاز المخفيون والنبي صلى الله عليه وسلم المخفيون مول الحانوت الكارني اينشد الفائدة الان نعطيها ليه السلام عليكم على كل حال هذا حكمها. من ادخر شيئا فقد سمعتم ما ينبغي ان يصنع والله اعلم. تفضل اسيدي - 00:30:08

قال الامام مالك رحمة الله باب الزكاة في المعادن قال الامام مالك رحمة الله باب الزكاة في المعادن. المعادن جمع جمعوا معدين مع دين على وزنه مفعيل هذا الوزن وزن مفعيل وزن مفعال يسمى عند علماء الصرف - 00:30:32

من مصدر ميمي المصدر الميمي وهذا تنتظمه اربع قواعد معروفة عند اهل الصرف جمعها ابن مالك رحمة الله في لاميته بقوله من ذي الثالثة لا يفعل الالهوت بمفعول لمصدر او ما فيه قد عمل. كذلك - 00:30:57

لام مطلقا واذا الفاكان فكسر مطلقا حصل ولا يؤثر كون الله وفاء اذا ما اعتل لاب كمولى فارعى صدق ولا في غير ذا عينه افتح مصدرها وسواه اكسر. وشذ الذي عن ذلك اعزلا - 00:31:17

مظلمة مطلع المجمع محمد مذمة منس克 مذمة البخلاء الى اخره. اهذا المصدر الميمي؟ احيانا يأتي للدلالة على المصدر واحيانا يأتي للدلالة على ظرف الزمان واحيانا يأتي ذلك على ظرف المكان قلنا مع الدين على وزن مفعول ياك؟ انا قلت لكم هذا الوزن مثل المفعيل يأتي - 00:31:33

ومعناه المصدر مثلا تقول وعدتك موعدا كما تقول وعدتك وعدا مفهوم وعد المضارع يعد تقول في مصدره وعدا واعدة وموعدا مصدرها هو مفعيل ولكن المراد به المصدر. طيب مسجد - 00:31:54

سجد يسجد سجودا ياك وتقول في المصدر المهني فتقول في المصدر الميمي مسجد لكن يراد به ظرف المكان ولا لا؟ اه طيب تقول انت صيام المسلم من من طلوع الفجر الى - 00:32:20

المغرب المغرب مفعول مصدر مني لكن يراد به ظرف الزمان اذن مفعيل قد تجيء للمصدر وقد تجيء لظرف المكان كان وتجيء لظرف الزمان كمغرب. جيد الان مع دين هذا في الاصل - 00:32:41

ظرف وما كان مكان العدل مع دين هو مشتق من عدانا يعدل عدنا اذا استقر في مكان عدن في المكان بالماء اذا توطنه واستقر فيه ومنه قول ربنا سبحانه جنات عدن - 00:33:01

لانها جنات الاستقرار يتوطنها من دخلها نسأل ربنا سبحانه ان نكون من اهلها فالمعادن في الاصل هو ظرف مكان هو هو المكان الذي يعدل به الناس يستقرون فيه يتوطنونه طيب كيف صار يطلق - 00:33:22

المكان الان اذا قلت مع دين والمعادن هل يجيء في ذهن سامع ان انها هي الامكنة؟ امكانة الاستقرار؟ ماذا يجب في ذهنه هي هذه النفاس التي جعلها ربنا في باطن الأرض ولا لا - 00:33:43

ذهب فضة بترويل ياك؟ طيب اطلقت المعادن على ما ذكرنا لأحد وجهين اما لان ربنا سبحانه لما خلق الأرض وجعلها في في باطنها فهي استقرت هاذي المعادن لما خلقها ربنا وجعلها في الأرض فهي مستقرة فيها - 00:34:00

عدا نتها مفهوم؟ فلما عدنت سميت الارض معدنا سمي تلك تلك الفائز التي جعلها ربنا معدنا لانها فعلا عدلت هناك. مفهوم الكلام؟ هذا وجود او المعدن كما ذكرنا هو هو مكان العدل - 00:34:24

ولكن سميته به تلك تلك المخلوقات من خلق ربنا سبحانه لان الغالب على الناس انهم يعدنون في المكان الذي تكون فيه تلك المعادن هذه قصة الاستيطان في تاريخ البشر ولا سيما في هذا الزمان المتأخر - 00:34:49

لما صارت الناس تكتشف الذهب خصوصا الذهب الان انت تعلمون ان الناس في القديم الذي يحكم استيطانها عدناها في الاماكن ما هو؟ هو الماء ولا لا؟ هل هل يجتمع الناس في مكان ويسكنون فيه ويصيرون مدينة؟ اذا لم يكن فيه ماء - 00:35:16

لكن اذا اذا كانت في اذا كان فيه الماء معنى هذا مازا؟ انه يمكن العيش فيه لانه يمكن الحمرت فيه والزرع فيه والغرس فيه مفهوم طيب وجعلنا من الماء كل شيء حي - 00:35:42

فكان الذي يحكم الناس الذي يراعيه الناس في توطفهم هو الماء في الزمن المتأخر تارة الناس يحكم استيطانها شيء اخر سوى الماء. طبعا الماء هذا لابد منه ولكنه وجد شيء اخر - 00:35:54

وهو هذه المعادن بالقرن التاسع عشر الف وتنمية بدأ يظهر اما يسمى بحمى الذهب في العالم ولاسيما في العالم الغربي ام الذهب هذه ترجمة لما كان يطلق عليه في امريكا وفي امريكا الجنوبية يطلق عليه جولد روش جولد ذهب - 00:36:15

الرش والحمى وترجمها الفرنسية نتوما عرفتو هو هو لانجفال الناس نحو الذهب بدأت تظهر في بعض المناطق التي لم تكن مستوطنة وبدأت تظهر عروق الذهب عروق ذهب تكون في في اودية - 00:36:43

متى نضرب لكم مثلا في مدينة في كندا ديال فيكتوريا هادي فيكتوريا ظهرت فيها نهر معروف كبير يسمى وادي سامبسون هذا النهر يعني هذه فيكتوريا كان كانت قرية صغيرة في فيعني في منتصف القرن تسعطاش - 00:37:07

في الف وتنمية وتنمية وخمسين كان عدد اهلها خمسة وسبعين كان ثم ظهر في هذا الوادي عروق ذهب يعني يجري الماء تنتظر في الماء تجد حصة من ذهب تسامي الناس هذا - 00:37:29

في شهر واحد انتقل سكان فيكتوريا من خمس مئة الى ثلاثة الفا ولذلك ثم سميت حمى الذهب هذه فيكتوريا الان مدينة كبيرة جدا ما سبب نشأتها المعادن عدن الناس في ذلك المكان لوجود عروق الذهب فيه. وهكذا كان فكر اونلاين الشمالية وهكذا كان في البرازيل وكذا - 00:37:53

تنجافر الناس الى هذه المواقع لانه يرى ان الشراء تحتاج فقط تاخد الماء ويأتي معه معروفون هادو يسمونه الباحثون الحافرون عن الذهب يأتي بصفحة الى هكذا يعني مثل مثل اه - 00:38:20

مثل قصة صغير من من نحاس او من ويأخذ به يأخذ الرمل ويبدأ ولعلها تبقى حصيات او كذا وكذا. يعني وهذه الحمى اصابت الناس. فكان وطبعا ذاك الوقت ما فيه تأشيرة ولا فيه اي شيء. فالناس - 00:38:42

النجافي من اوروبا ومن غيرها الى هذا العالم الجديد الذي تجري فيه عروق الذهب على سطح الارض ف تكونت المدن الكبيرة فعدن الناس في الارض التي فيها تلك المعادن. فالمعدن هو هو - 00:39:01

اسمو المكان الذي يعدل فيه الناس ولماذا عدوا فيه لوجود تلك النفائس التي سميت معادن طيب فلماذا سميت معادن؟ هي لا تسمى معادن تسمى ذهبا تسمى فضة تسمى مجوهرات تسمى بترول تسمى رصاص تسمى فوسفات تسمى لم اذا سميت معدن - 00:39:20

لماذا اطلق عليها اسم الأرض المعدن في الأرض ارض الأرض التي يعدل بها الناس يستقرن فيها لماذا اطلق سمو الأرض على ما في الأرض هذا مجاز عندهم العرب هذا معروف في نساء العرب. العرب يقول بالغيون هذا من تسمية الحال باسم المحل - 00:39:39

الحال لما هو؟ هو ذذاب يسمى باسم المحل الذي هو الأرض فسمي معينا العرب تقول تال الوادي ما هو الوادي انتم الآن اذا سئل احدكم عن الوادي ما هو؟ تقولون - 00:40:07

لا تقولون شيئا الوادي هو هاد الماء وادليانها هو الماء الجاري اش اخر عندكم فهاد طنجة وا ديالاش واد لو واد لو في طنجة؟ على كل حال الواد هو عند الناس هو هذا الماء الذي يسيل ولا لا - 00:40:28

وهذا ليس ب الصحيح الوادي هو مثيل الماء موضع الذي يسيل فيه الماء وعندما تقول العرب سال الوادي هل الوادي هو الذي سال؟ ما الذي سال؟ الماء لكن لم لما كان الماء الذي هو الحال - 00:40:51

حل في في المكان اطلق اسم المكان على الذي حل فيه. طيب اسم المحل على الحال. طيب ربنا سبحانه يقول آآ وسائل القرية التي كنا فيها عندما حكاية عن اخوة يوسف عليه السلام - 00:41:09

وسائل القرية التي كنا فيها يعني هم يسألون يقول لابيهما يا ابا نسأل الجدرانها كيفاش هي؟ اسأل مازا؟ اهل القرية وسائل القرية ويسائل اهل القرية اهل القرية واهل القرية اين يحلون - 00:41:26

في القرية فاطلق المحل واريد الحل فيه. فهذا من اطلاق المحل على الحال. قال ربنا سبحانه اليهود سندعوا الزبانية فليدعوا ناديه اي

فليدعوا اهل ناديه هم؟ هم. قال قال ابن الرومي لا اركب البحر - [00:41:51](#)

اي لا اركب السفينة السفينة حلت في البحر فهذا من اطلاق المحل على الحال ام يقول لا اركب البحر اني اخاف منه المعاطب طين

انا وهو ماء والطين في الماء ذائب. نعم - [00:42:13](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من - [00:42:34](#)

من ناحية الفروع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الى اليوم الا الزكاة قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك عن ربيعة بن أبي

عبد الرحمن وهو ربيعة بن فروخ المشهور بربيعة الرأي - [00:42:54](#)

احد اجلة فقهاء الله المدينة تقدمت ترجمته مات رحمة الله عليه سنة ست وثلاثين ومئة عن عن غير واحد عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن غير واحد من هؤلاء - [00:43:10](#)

لا نعلم عن غير واحد لا نعلم هؤلاء مجاهلون واذا كان الحديث اذا كان الاسناد فيه مجاهيل فالاسناد يكون ضعيفا لاننا لا ندري من

هؤلاء قد يكون ثقات ائمة وقد يكون ضعفاء - [00:43:28](#)

فلما جهناهم حكمنا على الإسناد بالضعف غير ان هذا الإسناد وان كان في هؤلاء المجاهيل فإن هذا المعنى ورد من طرق وهي وان

كانت لا تسلم من ضعفه الا انها باجتماعها لا ينزل هذا الحديث عن مرتبة الحسن - [00:43:48](#)

من ذلك مرره الحكم والطبراني عن بلال بن حارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه القطعية وكتب له هذا ما اعطي

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن حارث اعطاه معادن القبلية - [00:44:08](#)

ومنها ايضا ما رواه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحارث معادن القبلية الى اخر الحديث فالحاصل ان

اقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناء بن حارث - [00:44:27](#)

هذه المعادن ثابت ان شاء الله نعم عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قاطع لبلال - [00:44:42](#)

قال القاضي عياض رحمة الله هكذا رويانا هذا الحرف عن شيوخنا يقصد قطع وهو هكذا في كل الاصول قاطع الامام الحارث

والمعروف في هذا الحرف اقطع الاقطاع هو ان اه - [00:45:01](#)

ليسونغ السلطان لرجل من المسلمين ارضا اما على سبيل التمليل او على سبيل الانتفاع ولی امر المسلمين يعطي رجلا ارضا طبعا

بشروط لعل سیأتي ذكر بعضها وهذه الارض ان شاء ملكها له - [00:45:23](#)

وان شاء ملكه الانتفاع بها فقط دون الرقبة. هذا وهذا يسمى اقطاع. يسمى اقطاع. معناه تقول اقطع السلطان فلانا ولا تقولوا قاطع له

هذا هو المعروف عند الفقهاء وهذا هو معروف في كتب اللغة ولا يعرف كما ها هنا قاطع بلاده - [00:45:47](#)

لكن يقول القاضي عياض هكذا رويانا هذا الحرف عن جميع شيوخنا كلهم روایته فيها قطع لبلال. ثم يقول هكذا هو وفي جميع

الأصول قاطع لبلال وهذا يعني غير معروف في اللغة العربية ورود قاطع بمعنى اقطع - [00:46:07](#)

لكن معروف عندنا في في الصرف ان فعل وافعل قد يجيئان بمعنى واحد فالعرب تقول مثلا وعى واوعى فعلا واحد تقول وحى

واوحى تقول سقى واسقى معنى واحد تقول سارى واسرى بمعنى واحد - [00:46:28](#)

هذا قطع واقطع من جهة الصناعة الصرفية هو جائز لكن المشكك انه لم يسمع اي العرب الله اعلم زيد اسيدي ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لي - [00:46:51](#)

من حديث المزني بلال ابن الحارث المزني الصحابي المدني وفدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه مزينة في رجب سنة

خمس من الهجرة واسلم حينئذ مع قومه - [00:47:16](#)

وسكن المدينة نزل استوطن موضعا خلف المدينة يقال له الاشعر ثم اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بالحقيقة وشهد فتح

مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده يومئذ لواء قومه مزينة - 00:47:38

ثم شهد دومة الجندل مع خالد بن الوليد ثم شهد فتحة افريقيا مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان عنده ايضا في ذلك اليوم لواء لواء مزينة ثم سكن البصرة وبقي فيها الى ان مات في اخر خلافة معاوية سنة ستين - 00:47:55

وهو ابن ثمانين سنة ويؤثر عنه وصايا من ذلك ما رواه البيهقي في السنن الكبرى عن علامة ابن وقاص الليثي ان بلال بن حارثي المزنية قاله انك تدخل على هؤلاء الامراء وتفشاههم - 00:48:16

فانظر ما تحاضرهم به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله بها رضوانه الى يوم يلاقاه. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر - 00:48:42

ما يعلم مبلغها يكتب الله عليه سخطه الى يوم يلاقاه نسأل الله العافية فكان بلال فكان علامة ابن وقاص يقول رب حديث حال 00:49:04

يبني وبينه ما سمعته من بلال بن حارث - 00:49:26

وروا ابن عساكر عن علامة ابن وقاص الليثي قال اقبلت رائحة فناندي بلال الحارث المزني فوقفت حتى جاءني فقال

لي يا علامة لقد اصبحت وجها من وجوه المهاجرين - 00:49:26

وانك تدخل على هذا الانسان يقصد مروان بن الحكم وكان من الامراء في ذلك الوقت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يكون بعدي امراء فإذا دخل عليهم احد احدهم - 00:49:46

فلا يقل الا حقا فان الرجل ليقول الكلمة يرضي بها السلطان تهوي به ابعد من السماء اه والله العافية نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية هو قال ابن الحاث المزانية نسبة الى - 00:50:03

مزينة هذه قبيلة مشهورة منسوبة الى امرأة مو زينة اسم امرأة هي زوجة عامري بن اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن زيد بن معاذ بن عدان عمر هذا - 00:50:31

عمرو بن ادي بن طابخة تزوج امرأة اسمها مزينة. مزينة بنت كلب بن وبره مزينة هذه ولدت لعمرو هذا رجلين ولدت له آآ عثمان بن عامر وولت له آآ قيس بن عمرو - 00:50:50

هذا غلت عليهما النسبة الى امهما فصار ما تفرع من ذريتهم يقال لهم بنو مزينة ولا يقال لهم بنو عمرو فيقال بنو مزينة بنو مزينة بن اود وهم انما بزينة امهما وهي ليست بنت داود - 00:51:12

هم بنو عمرو بن اود بن طابخة لكن غلت عليه النسبة لأمهما فقيل هم المزنيون. ومنهم كثير من المشاهير منهم كثير من الصحابة منهم النعمان بن مقربين المزني الذي كان - 00:51:35

على الناس يوم نهاوند وهذا فتح نهاوند هذا كان يوما فاصلا في آآ فتوح فارس معركة شهيرة جدا هذه. كان النعمان ابن مقرن المزني رحمة الله عليه رأسا المسلمين فيها واستشهد - 00:51:52

في في في معركتنا ومنهم عبد الله بن مغفل المزني ومعقل ابن يسار المزني ومنهم غيرهم من الصحابة ومن المشهورين منهم المزني الفقير صاحب الشافعي الذي عنده الكتاب مشهور في الفقه في الشافعي المعروف وبختصر المزني هو مزن نسبة الى المزني ومن شرور - 00:52:09

في الجاهلية احدها حول كبار الشعراة زهير ولابس الما المزاني صاحب المعلقة المشهورة التي مطلعها ام الام او في دمنة لم تكلمي بحومة الدراج فالمنتقم فدار لها بالرقبتين كانها مراجعة وشم في - 00:52:30

في نواشر معصم بها العين والارقام يمشين خلقة واطلاوها ينهضن من كل مجفن والتي هي مملوءة حكما يقول فيها ومن هاب اسباب المنيايا ينله وان يرقى اسباب السماء بسلم ومن يك ذا فضل فيدخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمم - 00:52:51

ومن يجعل المعروف من غير في غير اهله يودعه ومن لا يتقي الشتم يشتم. وكان ترى من صامت لك معجب. زيادته او نقصه في التكلم ان ترى من صامت يعجبك - 00:53:15

وهو صامت لكن ان تكلم اما زاد في نظرك او نقص منك وકأن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم لسان الفتى نصف

ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم - [00:53:34](#)

هذا الذي انت يفتخر بها امام المرأة صوب هادي قاد هادي دير هادي صورة اللحم والدم انت انما بسانك وفؤادك. انما المرع باصغريه لسانه وفؤاده لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم ومن شهورهم ابنه كعب بن زهير صاحب - [00:53:51](#)

اللامية المعروفة بالبردة التي يقول المؤرخون انه لما انشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا عليه بردته والمعروفة هي التي مطلعها بانت سعاد فقلبي اليوم ما تبول. متيم اثرها لم يفدى مقبول. وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنوا غضيد - [00:54:16](#)
طرفي مكحول يقول فيها ان رسول الله اوعذني والعفو عند رسول الله مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيها الاقاويل - [00:54:39](#)

الى اخره والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:54:58](#)